ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية النفسية وأثرها في تعزيز الصحة النفسية للمتعلمين

أ. ربيعة إبراهيـــــم البريكي*
مركز الدراسات الاجتماعية : طرابلس .
Rabiaibrahimbk @gmail.com
تاريخ الارسال 2026/2/25م تاريخ القبول 2026/3/21م

The professional practice of psychological social work and its impact on promoting the mental health of learners

Email:MS.Rabia Ibrahim AL- Buraiki.
Rabiaibrahimbk @gmail.com

Abstract:
The importance of the psychosocial specialist in the school community is increasing, due to the contemporary societal conditions and conditions that have been reflected in the educational and school system.
The community of learners contains many diverse problems, which places a burden on the school specialist in planning and enrolling programs, assessing their needs and reducing their problems, so it requires developing the roles of social and psychological specialist in educational institutions.
The aim of the research was to identify the roles of specialists and psychologists in educational institutions, and the qualitative quantitative curriculum was used, and the research reached many recommendations and proposals that reduce the problems of learners at the psychological and social level and enhance their mental health.
Keywords: professional practice of social service, psychological problems, social problems

الملخـــــــــــــص :
تتزايد أهمية الاختصاصي النفسي والاجتماعي في المجتمع المدرسي ، نظراً لظروف والأوضاع المجتمعية المعاصرة والتي انعكست علي النظام التعليمي والمدرسي .
ومجتمع المتعلمين يحوي الكثير من المشكلات المتنوعة ، مما يلقي عبئاً علي تفعيل دور الاختصاصي المدرسي في التخطيط وتنقيد البرامج ، وتقدير احتياجاتهم والحد

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

من مشكلاتهم ، لذلك يستوجب تطوير ادوار الاختصاصي الاجتماعي والنفسي بالمؤسسات التعلمية.

وهدف البحث لتعرف علي أدوار الاختصاصيين والنفسين بالمؤسسات التعليمية ، وتم استخدام المنهج الوصفي الكيفي لتحقيق أهداف المجتمع ، وتوصل البحث الي العديد من التوصيات والمقترحات التي تحد من مشكلات المتعلمين علي الصعيد النفسي والاجتماعي وتعزيز صحتهم النفسية .

الكلمات المفتاحية : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، المشكلات النفسية ، المشكلات الاجتماعية.

مقدمة :

أن دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المتعلمين، وما يترتب عليها من اداء اكاديمي للمرشد النفسي والاختصاصي الاجتماعي احد الموضوعات الرئيسية الهامة للاستثمار المجتمعات التي تسعي للنهوض بطاقاتها وامكانياتها البشرية .

كما ان كفاءه أي مؤسسة تعليمه تقترن بكفاءة المرشدين النفسين والاختصاصين الاجتماعين من خلال تفعيل دورهم وتطوير مهارتهم للتعامل مع مشكلات المتعلمين تعديل سلوكهم وتوعيتهم بالعادات السلوكية السوية التي من شأنها الحد من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ، والحد من الصعوبات التي تواجه الممارس المهني في تحقيق التكامل الوظيفي في التعامل مع مشكلات المتعلمين بالمؤسسات التعليمية.

مشكلة البحث:-

تعد المشكلات التي يتعرض لها المتعلمين بكل ابعادها وخاصة المشكلات النفسية والاجتماعية ، من اهم المعايير التي تعكس مدى كفاية النظام العام التعليمي التربوي.

- ويتطلب هذا تحديد تلك المشكلات والتعرف على أسبابها والتي من شأنها أن تحول دون تحول الاحداث والضغوطات الي مشكلات نفسية واجتماعية للمتعلمين

وفى ضوء ذلك تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:-

ما دور الاختصاصيين الاجتماعيين والمرشدين النفسين في التعامل مع مشكلات المتعلمين ؟

تساؤلات البحث :

التساؤل الرئيسي العام ..

الأدوار المهنية للمرشد النفسي والاختصاصي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المتعلمين بالمؤسسات التعليمية في المجتمع الليبي

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية

1- ما لأدوار المهنية للمرشد النفسي في التعامل مع المشكلات النفسية التي تواجه المتعلمين بالمؤسسات التعليمية .
2- ما لأدوار المهنية للاختصاص الاجتماعي في التعامل مع المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعلمين بالمؤسسات التعليمية.

أهداف البحث :

التعرف علي دور المرشد النفسي والاختصاصي الاجتماعي في الكشف عن طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية وكيفية التعامل معها للمتعلمين بالمؤسسات التعليمية وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :-

1- التعرف على الادوار المهنية للمرشد النفسي في التعامل مع المشكلات النفسية للمتعلمين.
2- التعرف على الادوار المهينة للاختصاص الاجتماعي في التعامل مع المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتعلمين بالمؤسسات التعلمية .

أهمية البحث :-

1- يستهدف هذا البحث أهمية دور المرشد النفسي والاختصاصي الاجتماعي الحد من مشكلات النفسية والاجتماعية لدى المتعلمين من أجل الوصول بهم إلى تحقيق الرضاء والانسجام النفسي والاجتماعي وتحقيق مستويات عالية من العلم والمعرفة .
2- تكمن اهمية البحث في تقدم اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها الحد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المتعلمين وخلق جيل واعي

المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بموضوع البحث الراهن:-

- الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية Generalist Practice:

تعرف بأنها الإطار الذي يوفر للاختصاصي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية ومن خلاله يمكن إحداث التغيير على مستوى كل وحدات الممارسة فرد وأسرة وجماعة ومؤسسة ومجتمع (محلي) وتتمثل مسؤولية الممارسة نحو توجيه وتنمية التغير المخطط وعملية حل المشكلة (أحمد ،واخرون :2000 :32) .

ويمكن النظر إلى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها قدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق - أفراد وجماعات صغيرة ومنظمات

ومجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم فرصة استخدام ما يناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل المهني مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق؛ لتحقيق أهداف التدخل المهني الذي يتطلب مهارة خاصة لانتقاء المدخل المهني المناسب.

وتعتبر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية نمطاً من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتجها مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال استخدام الاختصاصي الاجتماعي لأساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم ،(أبو المعاطي :35:2003).

وتعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها منظور عام ينظر بصفة خاصة لطبيعة الممارسة العامة لدور الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام في تقديره للحاجات الإنسانية والمشكلات الاجتماعية بالتركيز على الضغط المتتابع لتحقيق العدالة الاجتماعية (المرجع السابق :2003: 20).

ومن أهم العناصر التي يتميز بها هذا الاتجاه الشمولي الانتقائي المعاصر لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والذي تتاح من خلاله أن يختار الممارس نماذج واقعية لممارسة تتمشى مع ظروف واحتياجات المتعلمين ، وطبيعة الخدمات التي توفرها مؤسسات التربية والتعليم ، وثقافة المجتمع (أحمد :2006: 769).

والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في هذا البحث هي: منظور شمولي يستخدمه الاختصاصي الاجتماعي لتحقيق التكيف الملائم للمتعلمين والتعامل معهم على مستويات متعددة، واحتوائهم اجتماعياً ونفسياً، وذلك من خلال تركيز الممارس المهني على الصعوبات والعقبات التي تقف دون احتوائهم والمساهمة في مواجهتها والتقليل من آثارها مستنداً ذلك على المداخل والأساليب الفنية لمنظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما أنها تتمثل في جهود الخدمات المهنية المباشرة التي يقدمها الممارس المهني للخدمة الاجتماعية من خلال توعية ومساعدة المتعلمين للتعامل مع قضاياهم الاجتماعية والنفسية.

المشكلة :-problem

هي الصعوبات التي تواجه المتعلمين وتعيق تقدمهم الدراسي وتحول دون تحقيق الهدف المنشود و تؤثر على تكيفهم النفسي والاجتماعي والاكاديمي في البيئة التعلمية وخارجها (عبد الحميد :2003 :26).

المشكلات النفسية: - psychologiesl problems هي مجموعة من الصعوبات والمعوقات النفسية التي تواجه المتعلمين بالمؤسسات التعليمية وتسبب لهم صراعات داخلية وخارجية مع وذاتهم مع مجتمعهم و تحول دون تكيفهم مع البيئة التعليمية والمجتمع ومع تحقيق اهدافهم (زهران: 2001: 17).

التعريف الاجرائي : تعرف بأنها الدرجة التي يتحصل الفرد علي استباتة المشكلات النفسية .

المشكلات الاجتماعية :Social problems

هي مجموعة من المعوقات الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المتعلمين وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم ومع مجتمعهم وتحول دون تكيفهم مع البيئة التعليمية والمجتمع ومع تحقيق أهدافهم ،تعد المشكلات الاجتماعية عائقا امام السلوك السوي ، وتؤثر بصورة قوية على المتعلمين والتي من خلالها تسمح ، كما تلامس هذه المشكلات النسق الاسري أي أن أي تغير يحدث علي المستوي الاسري يؤثر تلقائياً علي الأبناء ، والمشكلات تتداخل وتتنوع وفقا لهذه الظروف وغيرها .

كما أن تلك المشكلات تؤثر في المستوي التعليمي للأبناء، ومن تلك المشكلات ما يلي:

1- المؤسسات التعلمية لا تساهم في دعم الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمتعلمين .

2- عدم تحمل مسؤولية الاسرة في الاهتمام بالأبناء .

3- صعوبة تكيف الاسرة مع مشكلاتها الخاصة فهي تؤثر سلباً علي حياة الأبناء وبالتالي علي مستواهم الدراسي .

فمشكلة الاجتماعية تعني "الأفعال أو الحالات الفردية أو المجتمعية التي تخالف القيم والأعراف السائدة، والتي تحدث ضرراً نفسياً أو مادياً على أفراد المجتمع أو فئة من فئاته، ويشعر بها قطاع كبير من السكان ويسعون لإيجاد حل جماعي لها . فالمشكلة الاجتماعية "هي مجموعة أنماط السلوك المنحرفة ضالتي تنتج عن عدم امتثال الفرد للمعايير الاجتماعية التي قررها المجتمع ووضع حدودها الخاصة بالتسامح (المرجع السابق :2003 :19).

وتعرف المشكلات الاجتماعية تعريفاً إجرائياً بأنها "هموم مزمنة واهتمامات متجددة ملازمة للمجتمعات في استقرارها وتطورها تمثل خللا في نظامها الاجتماعي القائم ومتصلة بطبيعة الحياة الاجتماعية نفسها، فتأتي محيرة للمجتمعات مربكة لاستقرارها ومزعجة لاستمرارها ولها القدرة على التشكل والتلون الاستمرار والتقطيع الصعود والهبوط، وتهم الغالبية العظمى من الناس لاعتقادهم بضرورة عمل شيء تجاهها الجامعة

- **المشكلات التربوية : Edueotiool problem**

هي مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تواجه المتعلمين ، وترتبط بالأمور الاكاديمية والإدارية والمناهج والبرامج الدراسية وطبيعة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين وتحول دون تحقيق أهدافهم (جباره : 1993:22).

وتعرف اجرائياً : بانها الدرجة التي يتحصل عليها الفرد علي استباتة المشكلات التربوية

ـ المشكلات التعليمية :تعد المشكلات مجموعة من الصعوبات التي تواجهها المتعلمين علي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية .

ثانياً: تعريف الاختصاص النفسي : هو ذلك الشخصي المهني الملم بالأسس والتقنيات ، والطرق والاجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الاختصاصيين مثلا : كالطبيب النفسي والاختصاصي الاجتماعي ، وكل في حدود اعداده المهني وتدريبه وإمكاناته في تفاعل إيجابي يقصد فهم وديناميات شرعيه (الحالة) وتشخيص مشكلاته و التبوء عدى باحتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف أساليب العلاج، ثم العمل على الوصول به إلي اقصى درجة تمكنه من التوافق النفسي والاجتماعي ، (المرجع السابق : العدد 2003:19).

تعرف الاختصاصي النفسي بالوسط المدرسي: هو ذلك الشخص الذي يقوم ما لممارسة المباشرة للخدمات النفسية التي تقدم الخدمات العلاجية النفسية والارشاد النفسي وحل المشكلات النفسية المختلفة للمتعلمين داخل البيئة المدرسية ،وله القدرة علي الالمام بمراحل النمو النفسي لطلاب في كل مرحلة من مراحل النمو .

وهو المهني الملم بدراسة المتعلمين من يعانون من مشكلات نفسية وتغيرات قد تؤدي بهم إلى القلق او الاكتئاب او الخجل او الخوف من المواجهة ، اومن يعانون من الاضطرابات النفسية نتيجة المشكلات الاسرية او بعض المشكلات الذاتية ، (ساري وزكريا: 2004 : 17).

- **الاختصاصي الاجتماعي :**

هو الشخص المهني الذى يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية فالاختصاصي الاجتماعي هو أحد عناصر مهنة الخدمة الاجتماعية ويتحمل المسؤولية الكبرى في ازدهارها وتقدمها (زهران :1998 :33).

وتعريف الاختصاصي الاجتماعي اصطلاحاً: هو المتخصص بالخدمة الاجتماعية ويجب أن يتصف بخصائص فردية ومهارات علمية تؤهله للعمل في قطاعات الخدمة الاجتماعية وميادينها ، والاختصاصي الاجتماعي هو المهني الذي يمارس الخدمة

الاجتماعية ويجب أن يتحلى بعدة صفات متكاملة حتى يتمكن من أداء عمله بثقة ومن هذه الصفات صفات شخصية وعقلية كما أنه ومهنية ،التي كما أنه المهني الذي يملك المهارة العلمية الذي تمكنه من تفهم الأفراد والجماعات مما يتعرضون لظروف ضاغطة لا يستطيعون مواجهتها بجهودهم الذاتية أي أنه يعمل على مساعدة لأشخاص الذين يعجزون بصورة أو بأخرى عن الاستجابة بكامل طاقاتهم نحو متطلبات الحياة الاجتماعية نتيجة مشكلاتهم الشخصية أو الأسرية أو بيئتهم الاجتماعية (الهاشمي 2003:17:).

التعريف الاجرائي للاختصاصي الاجتماعي : من خلال هذه الدراسة هو المهني المعد خصيصا لممارسة الخدمة الاجتماعية بفن ومهارة للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء ومساعدتهم لمساعدة أنفسهم والنهوض بالمجتمع وتنميته .

الدراسات السابقة والموجها ت النظرية ذات العلاقة بالبحث الراهن :-

اذا اتجهنا شطر الدراسات السابقة التي تؤكد علي تفعيل دور المرشدين النفسيين والاختصاصين الاجتماعيين في المؤسسات التعليمية نجد العديد من الدراسات من بينها

دراسة أسيا كيطوط ،2022/2021 الوعي الاجتماعي ودوره في تعزيز الصحة النفسية للفرد في المجتمع الليبي.

هدفت الي التعرف علي دور الوعي الاجتماعي في تعزيز الصحة النفسية للمتعلمين ،من وجهه نظر للمتعلمين لمرحلة التعليم الثانوي والمفتشين التربويين ، وجاءت النتائج

ـ الأدوار المهنية للاختصاصي النفسي في تعزيز الصحة النفسية للمتعلمين بالبيئة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي ، بنسبة 67.663 %.

ـ الأدوار المهنية للاختصاصي الاجتماعي تعزيز الصحة النفسية للمتعلمين بالبيئة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي ، بنسبة 61.455 % .

وأهم التوصيات والاهتمام الفعلي لتدريب الاختصاصين النفسين والاجتماعين .

ـ **أوصت دراسة (kellile et ol . 2002)** ما أهمية تعليم الاختصاصين الاجتماعيين وكيفيه العمل مع فرق عمل متعددة التخصصات .

ـ **أما دراسة (janet : 2004)** أشارت الي أهمية تدريب الاختصاصين الاجتماعيين على تكفيك العمل الاجتماعي مثل الاتصال بصانعي السياسات واستخدام اساليب نشر المعلومات بين الاطراف المعنية.

ـ ما اكدت نتائج دراسته دراسة (jade :2014) إلى حاجة الاختصاصين الاجتماعين للتدريب على الوسائل التكنولوجية لتحسين جودة ادائهم العلمي والمهني.
ـ وأكد دراسة (علاء الدين: 2011) فحص العلاقة بين المحن النفسية والأمالي والجنس والاتجاهات نحو السعي إلى المساعدة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعين (286) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج إن الإناث أكثر إيجابية لطلب المساعدة من مهني الإرشاد والصحة النفسية وذلك يتعلق بمواقفهن الإيجابية نحو الثـ بالمرشدين النفسيين والانفتاح والاعتراف بالحاجة للمساعدة والذكور يتجنبون السعي وراء خدمات الإرشـاد والصحة النفسية.

- **النظريات المفسرة لموضوع البحث :-**
- **نظرية التحليل النفسي الاجتماعي :** مؤسس هذه النظرية (سبيجوند فرويد)العصاب منشأ من خيرات الشخصي السابقة فضلا عن لصراع بين مكونات الشخصية الثلاث ـ اللهو الانا الا الاعلى ـ واكثر على أهمية العمليات النفسية في حدوث الاضطرابات النفسية وتوكيد على أهميته الاحداث الداخلية اللاسقورية وتؤكدون ان معظم السلوك يتأثر بالاندفاعات اللاسقورية ، التي تؤدي القلق ونشأ الاضطرابات عندما تفشل الانا او إيجاد الحلول المناسبة للصراع القائم بين اندفاعات الهو ومتطلبات الواقع ويكون السلوك غير السوي مجرد عارض وراءه ان هذا المضي ليس من طبيعة جسدية ولكنه يرجع الى الصراع والشخصية واساسة يرجع للطفولة المبكرة (مرجع سابق:1998: 77).

ويري فرويد أن تعزيز الصحة النفسية يتمثل في المساعدة على مواجهة الدوافع البيولوجية والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الحياة وتلبية احتياجات الأفراد (المرجع السابق: 1998 :79)
يهتم التحليل النفسي الاجتماعي بدراسة التفاعل من المتعلم والأخرين في علاقاتهم الاجتماعية والتأثير المتبادل بينهم ولا يتسر كشف ابعاد السلوك للمتعلم دون فهم العلاقات الاجتماعية والنفسية .

الجانب الاجتماعي للنظرية :-

إن نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لها جانبي احدهم اجتماعي والأخر نفسي وهي تنصب على الكل وليس على الجزء وكل جزء له خصوصية في أطار الكل ، ولها سمات خاصة بها وهي كما يلي :-

- النفسية الاجتماعية :-

تتمثل في جزءات المتعلم للخمس سنوات الاولي من عمره أي بمعني.

- كلما زاد المتعلم وبنشر ثقافة المجتمع كلما ساعد على التنشئة الاجتماعية كلما ساعد ذلك على تكوين علاقات وبالتالي يزداد التفاعل (زهران : 2001: 43)
- وكلما قل أكتأب المتعلم لثقافة مجتمعة كلما نقص تفاعله مع اقراته ونقص تفاعله .

اولاً - أهداف الخدمات النفسية التي يقدمها الاختصاصي النفسي : (مرجع سابق:2001: 36)

1- تدعيم أنواع السلوك الإيجابي وتعديل السلوك السلبي .
2- تنمية شخصية المتعلمين في جوانبها المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية والسلوكية لتحقيق التوافق والصحة النفسية .
3- تقديم الخدمات النفسية والارشادية كالحالات الاضطرابات النفسية البسيطة.
4- تبصير المتعلمين بصور الانحرافات المختلفة ، وما يترتب عليها من التدهور النفسي والاجتماعي
5- مساعدة المتعلمين في اكتساب عادات ومهارات للاستفادة من اوقات الفراغ.
6- التعاون مع المدرسة في اكتساب اولياء الامور فيما يخص مشكلات ابنائهم وتقديم الاستشارات .
7- مساعدة المتعلمين لتنمية مهارات الصداقة ومهارات القيادة ومهارات التفاوض وحل الصراع وتنمية المهارات الإبداعية وحل المشكلات .

الارشاد النفسي : (الصمادي : 2002: 88: 91) .

- **الارشاد الفردي :**

وفيه يتعامل المرشد مع مسترشد واحد وجها لوجه في الجلسات الارشادية ،حيث تكون مخططة ويشمل الارشاد الفردي في المدرسة الذي يعاني من إحدى المشكلات الاتية:-

1- مشكلات دراسية.
2- مشكلات نفسية ناتجة عن تفكك أسرى.
3- حالات نفسية .
4- مشكلات نفسية ناتجة عن الفقر.
5- مشكلات نفسية ناتجة عن الاصابة بأحد الامراض المزمنة أو الإعاقات الحسية الحركية.

- **الارشاد الجماعي :**

وتعنى تنفيذ الخدمة الارشادية من خلال الجلسات الجماعية والتي تقوم ،على وجود مشكلة يشترك فيها مجموعة من الافراد حيث يتمكون من مناقشة اسباب المشكلة والعوامل التي ادت الى ذلك والبحث عن أساليب العلاج لحلها ويتم تنفيذ الجلسات وفقا للإجراءات التالية:

الجلسة الاولى : تتضمن التعاون بين الاعضاء المشاركين وطرح اولويات المشكلة والتعرف على الاسباب والدوافع المؤدية الى وجود المشكلة .

الجلسة الثانية: استكمال الجلسة الاولى وعرض النتائج المترتبة على التمادي في المشكلة واعطاء واجب منزلي متعلق بالمشكلة .

الجلسة الثالثة : مناقشة الواجب المنزلي الذي اعطى للمشاركين قبل نهاية الجلسة الثانية ويقترح استضافة احد المعنيين بموضوع الجلسة ومناقشته من قبل المسترشد

الجلسة الرابعة : تناقش فيها العوامل التي تؤدى للتخلص من المشكلة من قبل المشاركين في الجلسة وتصاع فيها التوصيات التي يتفق عليها المشاركون لكى يقوم المرشد بمتابعتها

ثانياً- الصفات التي يجب توفرها في الاختصاصي الاجتماعي :(شحاته :(1993:55:54

1- القدرة على التعاون في العمل في الوسط المدرسي ،والقدرة علي أقامه علاقات مهينة تتصف بالحياد والاحترام والاحتفاظ بسرية العمل .
2- الايمان بالقدرة على التنسيق، بمرونة السلوك الانساني وقابلية التعديل ، إذا ما استخدمت معه الفنيات والتقنيات المناسبة.
3- التكيف والنضج النفسي إي القدرة على اقامة علاقات مع والآخرين.
4- الحرص على النمو المهني بالاطلاع ، ونقد الذات المهنية نقداً علمياً موضوعياً ، وحضور الجلسات التي تعقد لمناقشة الحالات ، حضور المؤتمرات العلمية، المتخصصة والاطلاع على الدوريات والبحوث المتميزة في مجاله .
5- تقبل المتعلمين كما هم لا كما يجب أن يكونوا او كما يجب الاختصاص ، باعتباره يؤدى بث الثقة في نفس الحالة لشي مكنوناته.
6- الاهتمام بالمجتمع الذى يعيش فيه ودراسته دراسة علمية للوقوف على خصائصه العامة والمحددات الاجتماعية والمجتمعية لسلوك الافراد.

7- الاستعداد والمساعدة الاخرين ، من معلمين وادارة مدرسية ، والمتعلمين فاذا توفر الميل و الرغبة لدى الاختصاص ما يعيقه من الصعوبات.

8- اتقان المهارات الاساسية التي تساعده على أداء عملية بنجاح إذ نطلب أداؤه لأدواره وقيامه بعمل على اكمل وجه، إتقان المهارات الخاصة بالتقدير والعمق النفسي والمهارات الخاصة بإقامة العلاجات والتواصل ، المهارات الخاصة بالاستشارات النفسية والتشخيص والعلاج ، والمهارات الخاصة بالبحوث العلمية ،ورسم البرامج التربوية والعلاجية ومهارة التواصل والاتصال والتفاعل الجيد دوارة ومسؤولياته داخل البيئة المدرسية .

كذلك المهارات الشخصية كالتفهم الرضي و الافصاح الذاتي والمواجهة اذا وجد تناقض لدي المسترشد او انه غير واقعي .

ثالثاَ- الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الاختصاصي الاجتماعي : (حسن ، الأباصيري :1989 :91 :99).

1- القدرة على التعاون في العمل في الوسط المدرسي ،والقدرة علي أقامه علاقات مهينة تتصف بالحياد والاحترام والاحتفاظ بسرية العمل .

2- الايمان بالقدرة على التنسيق، بمرونة السلوك الانساني وقابلية التعديل ، إذا ما استخدمت معه الفنيات والتقنيات المناسبة.

3- التكيف والنضج النفسي إي القدرة على اقامة علاقات مع والآخرين.

4- الحرص على النمو المهني بالاطلاع ، ونقد الذات المهنية نقداً علمياً موضوعياً ، وحضور الجلسات التي تعقد لمناقشة الحالات ، حضور المؤتمرات العلمية، المتخصصة والاطلاع على الدوريات والبحوث المتميزة في مجاله .

5- تقبل المتعلمين كما هم لا كما يجب أن يكونوا او كما يجب الاختصاص ، باعتباره يؤدى بث الثقة في نفس الحالة لشي مكنوناته.

6- الاهتمام بالمجتمع الذى يعيش فيه ودراسته دراسة علمية للوقوف على خصائصه العامة والمحددات الاجتماعية والمجتمعية لسلوك الافراد.

7- الاستعداد والمساعدة الاخرين ، من معلمين وادارة مدرسية ، والمتعلمين فاذا توفر الميل والرغبة لدى الاختصاص مايعيقه من الصعوبات.

8- اتقان المهارات الاساسية التي تساعده على أداء عملية بنجاح إذ نطلب أداؤه لأدواره وقيامه بعمل على اكمل وجه، إتقان المهارات الخاصة بالتقدير والعمق النفسي والمهارات الخاصة بإقامة العلاجات والتواصل ، المهارات الخاصة بالاستشارات النفسية والتشخيص والعلاج ، والمهارات الخاصة بالبحوث العلمية ،ورسم البرامج

التربوية والعلاجية ومهارة التواصل والاتصال والتفاعل الجيد دواره ومسؤولياته داخل البيئة المدرسية ، كذلك المهارات الشخصية كالتفهم الرضي والافصاح الذاتي والمواجهة اذا وجد تناقض لدي المسترشد او انه غير واقعي

رابعاً : المعوقات التي تواجه الاختصاصيين في تفعيل ادوراهم المهنية وتطويرها: (المرجع السابق :2003 :95)

تعرف الباحثة بأن المعوقات إجرائيا :هي بأنها كل ما يعترض او يواجه أو يعرقل عمليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في الوسط المدرس و وهي كالتالي :

معوقات تتعلق بالمتعلمين :-

1- عدم تقبل دور الاختصاصي الاجتماعي والنفسي ، وعدم الاعتراف بمقدرته على المساعدة ، عدم التعاون معه ، وعدم تزويده بالمعلومات الصحيحة ، الاعتماد على الاختصاصي الاجتماعي بشكل مطلق في جميع المشكلات التي تواجههم مما يزيد العبء عليه .

2- معوقات تتعلق بشخصية الاختصاصي الاجتماعي، تتمثل بالقدرات الشخصية والمهارات ، وضبط الانفعال وحسن التصرف والحكمة في مواجهة المواقف والمشكلات .

3- معوقات تتعلق بالمؤسسة تتمثل بتكليف الاختصاص بعمل إضافي عن عمله المهني ، عدم توفر فرص التدريب التي بعمل الاختصاصي، عدم حضوره للدورات والمؤتمرات العلمية ، عدم توافر الجو المناسب لممارسة دوره المهني المنوط به .

4- معوقات تتعلق بالأعداد المهني : تتمثل في عدم اهتمام الاختصاصي الاجتماعي وتطور دوره المهني بشكل مستمر ، وعدم اهتمامه بحضور الدورات والمؤتمرات العلمية وعدم اطلاعه علي المستجدات .

5- معوقات تتعلق بالمجتمع : تتمثل في قصور الاعلام بالتوعية بالحماية وعدم تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة ، والعادات والتقاليد وصعوبة الوصول لموارد المجتمع

خامساً - أسباب المشكلات النفسية : (قناوي: 2004 :57).

1- العوامل النفسية : التي تنشأ من خلال الجو الانفعالي العائلي او من شخصية الاب ،او الام والتي تؤثر علي الأبناء وتكون شخصيتهم .

2- العوامل الاجتماعية : كالفقر والحلافات الاسرية ،الطلاق، الاعتداء الجنسي، غياب الرب او سفره الدائم.

3- العوامل المدرسية ، كالأساليب الغير تربوية التي تظهر لدي بعض المدرسين، وعدم مراعاة الظروف الفردية ، والقدرات بين المتعلمين وطرق التدريس ، والمناهج التعلمية ، و نظم الإمكانيات ، وازدحام الفصول بالمتعلمين والنقص في شخصية المعلم.

سادساً - دور الاختصاصي النفسي في تعزيز الصحة النفسية للمتعلمين: (المرجع السابق :2004 : 36)

فالصحة النفسية لا تعني ان الجسم معافى فحسب بل يكون قادراً على التفكير بوضوح ،وله القدرة على المشكلات وكيفية الحد منها وايجاد الحلول الملائمة لها ، وان يتمتع بعلاقات جيدة مع أصدقائه ومع الاسرة وزملاء العمل وان يشعر بالطمأنينة وان يحمل السعادة للأخرين في المجتمع فالصحة النفسية تعود اهميتها على الفرد والمجتمع كونها تساعده على التوافق الصحيح في المجتمع وتساعد الفرد على انسياب حياته النفسي وجعلها خالية من التوترات والفراغات المستمرة مما يجعله يعيش في طمأنينة ويكون متوافق مع ذاته ولم ستفيد الصراعات من قوة الداخلية وطاقته النفسية كما ان الصحة النفسية يجعل الفرد اكثر قدرة على التبات والصمود حيال الصدمات والازمات ومحاولة التغلب عليها ،وتتمثل مظاهر الصحة النفسية في الاتي :-

1- الاقبال علي الحياة ومواجهة الإحباط والاتزان والثبات.
2- القدرة علي تحديد اهداف واقعية والنصح الانفعالي وثبات اتجاهات الفرد مع القدرة علي اختيار رفاق صالحين وعدم اتباع العادات السلبية والتوكل علي الله والرضاء والمطالعة والعلم هي مفتاح الصحة النفسية.

سابعاً - دور الاختصاصي الاجتماعي والنفسي في الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المتعلمين : (المرجع السابق :2003 :101)

- تتمثل مظاهر كل من الاحتواءين الاجتماعي والنفسي في تلك الممارسات المهنية للاختصاص الاجتماعي كمعلم من خلال المشاركة بالندوات والمؤتمرات على تنمية نفسية معرفياً ومهنياً لمواكبة الاتجاهات الحديثة والتطورات العملية للخدمة الاجتماعية تطبيقا. لعملية الاحتواءين الاجتماعي والنفسي .
- يظهر دور الممارس المهنية بطريقة مقصودة بدوره كمغير ؛ لمواجهة التغيرات الحياتية من خلال العمل على تحديد المشكلات الاجتماعية والنفسية المترتبة على تجربة والعمل على تعديل السلوك التوافقي وتطوير قدراتهم والاستفادة من أوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية .

ـ سعي الممارس العام للتنسيق بين جهوده كمهني مسئول من تحديد المشكلات عن التغيير بالنسبة للمتعلمين الدين يتعامل معهم ، وممثل المؤسسة والخدمات المقدمة وجهود العاملين بالمؤسسة التي يعمل بها سواء من الاختصاصيين الاجتماعيين او التخصصات الأخرى في اطار تنسيق الجهود وتحقيق الرعاية للمتعلمين من اجل الوصول الى تحقيق اهداف الاحتواء ومواجهة التغيرات الحياتية.

ـ قيام الممارس العام بالربط والتنسيق بين الاهداف الاستراتيجية البعيدة التي تتضمنها استراتيجية التدخل المهني لمواجه أي موقف وبين الاهداف القريبة حتى لا يتم التكرار فيما بينها من اجراءات خاصة بتحقيق تلك الأهداف.

ـ يعمل الممارس العام كحلقة اتصال وربط من خلال التنسيق بين انساق التعامل (فرد واسرة وجماعة ومنظمة ومجتمع) .

ـ قيام الممارس العام بمساعدة المتعلمين من خلال مراعاة الانساق والتكامل بين طبيعة الموقف الاشكالي الذي يعاني منه المتعلم والهدف العلاجي ونظرية التدخل والاسلوب او التدخل التي يتم استخدامها انساقاً مع طبيعة الموقف وامكانات انساق التعامل ووظيفة المؤسسة لتحقيق المساعدة المتبادلة والتي تبني على اساس قوي تلك الانساق ومساعدة الكل للأخر وتوحيد جهود الانساق المختلفة.

ـ من خلال مشاركته في وضع الخطط لإرشاد المتعلمين في مواجهة مشكلاتهم وتسهيل توفير احتياجاتهم ،اذا السلوك متعلم من البيئة وعملية التعلم تحدث نسخة وجود دافع ومثير واستجابة بمعني وجد الدافع والمشير تحدث استجابة او السلوك ولكي يقوي الربط بين المشير الاستجابة لابد من التغير .

ـ دور الاختصاصي الاجتماعي يتأثر حسب الأدوار الذي يقوم بها مع الأفراد .

ـ يمكن دور الاختصاصي الاجتماعي كمساعد وممكن للجماعات ويمكن أعضائها من الاستفادة من الخبرات التي تساعده على النمو الاجتماعي ، ومساعدتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية .

ـ يتحدد الدور بالحقوق والواجبات وتنظيم توقعات الآخرين من الشخص الذي يشغل مكانة معينة .

ـ يمكن الفرد بنفسه من تحديد توقعاته من الأفراد الذين يتعامل معهم بحكم المكانة التي يشغلها

ـ التعرف على الأدوار التي يصبح الفرد من خلالها فعالاً ، وفهم الأدوار الاجتماعية المتوقعة منه القيام بها ، والأدوار المتوقعة من الآخرين من حوله حتى يعرف كل فرد

كيف يتعامل بناء على المكانة التي يشغلها وماذا يتوقع من الآخرين في عملية التفاعل الاجتماعي .

ـ مساعدة الأفراد على أداء أدوارهم الاجتماعية العلاقات الاجتماعية المضطربة

ـ يقوم الاختصاصي الاجتماعي بثلاثة أدوار رئيسية ترتكز عليها مهاراته وقدراته أثناء ممارسته العملية إلى جانب عدة أدوار فرعية أخرى، كالدور الإنشائي والوقائي والعلاجي (المرجع السابق :1989 :144).

ثامناً ـ الاستراتيجيات (كيطوط :2020 :231)

1ـ الإقناع : باستخدام هذه الاستراتيجيات يمكن إقناع المتعلمين بالمشكلات الاجتماعية ـ والنفسية التي يعاني فيها والحد منها .

2ـ المساعدة : وهي مساعدة المتعلمين الذي ليس لهم القدرة على توفير احتياجاتهم ، ومد ـ يد العون داخل المؤسسة ومدى قدرة الاختصاصي الاجتماعي في كيفية استغلال موارد المؤسسة وإمكانياتها واستغلالها لذوي الحاجة .

3ـ الاتصال : من خلال الاتصال يركز الاختصاصي المهني على مبدأ الاتصال والتواصل مع المسؤولين بوزارة التعليم، واستخدام موارد المؤسسة والمجتمع وتلبية احتياجات تلك الأسر واستخدام الموارد الحكومية والأهلية ودعم المجتمع .

تعديل السلوك ، تعديل البناء المعرفي : يكون للاختصاصي الاجتماعي بناء متماسك من المعارف العلمية والقيم وأساليب الممارسة العملية بإعداد مهنياً ومتكاملاً في دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها المتعلمين ، وأن تكون لديه مهارات الدراسة والملاحظة والمقابلة ، والقدرة على وضع الخطط العلاجية ، والتوضيح ، والتشجيع والتدعيم ، والمواجهة والوساطة والدفاع والمفاوضة والمساندة وفهم المجتمع المحلي ، وتعديل البيئة .

الوسائل :

المحاضرات : يعمل الاختصاصي الاجتماعي على دعوة المتعلمين في محاضرات ـ التوعوية في معرفة أسباب حدوث المشكلات الاجتماعية والنفسية وكيفية الحد منها .

المناقشات الجماعية : تكون هذه المناقشات بالحوار بين الاختصاصي الاجتماعي ـ المتعلمين والوزارة ومؤسسات المجتمع المدني وأن يكون حاضراً في كافة الاجتماعات

الندوات والمؤتمرات : يقوم الاختصاصي الاجتماعي بإعداد ندوات التوعية ـوالتثقيف بالمشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها المتعلمين .

3- الزيارات : يقوم الاختصاصي الاجتماعي بزيارات لأسر المتعلمين ، والتعاون مع الوزارة لمعرفة المشكلات التي قد يعاني منها أسر المتعلمين.
4- توفير مصادر المعلومات التي تساعد على تحقيق هذه الإستراتيجية .
5- التنسيق مع وزارة التعليم والمتعلمين للحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها.
7- توفير مكان خاص للمتعلمين كمنتدى ثقافي لممارسة الأنشطة والتعاون والتواصل (دويدار : 1999: 96).

من خلال اتباع المنهج الوصفي الكيفي تم التوصل الي النتائج النظرية التالية :-

1- تطوير قدرة الاختصاصيين على التعاون في الوسط المدرسي ،و أقامه علاقات مهينة تتصف بالحياد والاحترام والاحتفاظ بسرية العمل للوصول بالمتعلمين علي التكيف والنضج النفسي .
2- يستوجب اهتمام الاختصاصيين بالمجتمع للوقوف على خصائصه العامة والمحددات الاجتماعية والمجتمعية لسلوك المتعلمين ،وضرورة الاستعداد لمساعدة الاخرين ، من ادارة مدرسية ، ومعلمين ، ومتعلمين مع اتقان المهارات الاساسية التي تساعدهم على أداء ادورهم بنجاح إذ يتطلب أداؤه لأدواره وقيامه بعمله على اكمل وجه، بأتقان المهارات المهنية .
3- يطفو علي السطح الاجتماعي العديد من المشكلات ، التي يتعايش معها المتعلمين ضاربة سيطرتها علي مقدراته كالمشكلات الاجتماعية والنفسية ، التي فرضت وجودها علي البيئة المدرسية ونحتاج لمواجهتها عن طريق تبصيرهم وتزويدهم بالمعلومات والخبرات الازمة ، والملتقيات والمحاضرات لمساعدة المتعلمين علي مواجهة تلك المشكلات .

التوصيات:-

1- اجراء دراسات وبحوث ميدانية حول المشاكل التي يواجهها المتعلمين على كل المستويات داخل المؤسسات سواء اجتماعية أم اقتصادية أم أكاديمية أم نفسية .
2- اجراء دراسات وبحوث حول المشكلات التي تواجه المعلمين بحكم انعكاساتها السلبية على أدائهم العلمي على مستوى التعليم والمتعلم وخدمة المجتمع.
3- العمل علي اجراء ورش عمل بشكل دائم ودوري للوقوف على مشكلات المعلمين والمتعلمين بشكل عام.
4- وضع برامج دراسية وفق مناهج حديثة والعمل على تطويرها لتكون أكثر فاعلية وكفاءة .

5- الاهتمام بالإرشاد الاكاديمي لضمان توجيه المتعلمين وحل مشكلاتهم .
6- الاهتمام بتقديم الارشاد النفسي في المدارس.
7- مراعاة التوزيع الجيد والمتوازن للجداول الدراسية وجداول الامتحانات.

المقترحات :

الاهتمام الفعلي بتدريب الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي ليتمكن من القيام بأعماله بأفضل شكل وتأهيلهم بما يتوافق مع الاتجاهات المعاصرة والحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية.

1- العمل على تحسين صورة الاختصاصيين وكسب تقدير أفراد المجتمع لأدائهم المهني بما يعكس سمو المهنة ويدعم الاعتراف المجتمعي بها.
2- توعية الإدارات التعليمية من خلال الندوات بأهمية دور الاختصاصي الاجتماعي والنفسي للمتعلمين وأهميته في المؤسسات التعليمية.
3- إعداد سجلات من قبل التفتيش التربوي، تشمل كل ما يتعلق بخطة الاختصاصيين الاجتماعيين، يشمل الحالات الفردية والمطولة وحالات التأخر الدراسي ومتابعة الفروق الفردية والسجل الإرشاد الجمعي سجل متابعة المتفوقين والموهبين في تنفيذ خطة عمل الممارس المهني للخدمة الاجتماعية.
4- تقديم برامج تدخل السيكولوجي الإرشادية التي تزيد من الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والمهنية للاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في البيئة المدرسية .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع:

الكتب :

1تجباره عطية جباره ،المشكلات الاجتماعية والتربوية (تشخيص -علاج -وقاية)، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1993 .
2ـجميل الصمادي ،أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي (بين النظرية والتطبيق) ،مكتبة الرشد ، 2002.
3ـحامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب 2001 .
4ـالتوجيه و الإرشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب 1998 .

5- حسين ، شوكت الأباصيري ، نماذج الخدمة الاجتماعية وقضية تنظيم المجتمع في الكويت ، الكويت ، مكتبة العلاً ، 1989.
6- رشاد عبد اللطيف وآخرون ، الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات والظواهر الاجتماعية ، القاهرة ، مجلد الثالث ، 2000 .
7ت سالم نصر وخضر زكريا ، مشكلات اجتماعية الراهنة :العولمة وإنتاج مشكلات جديدة ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع دمشق ، 2004 .
8- عبد الحميد الهاشمي ، التوجيه والإرشاد النفسي ، ط3 ، دار الشرق جدة 2003 .
9- عبد الفتاح دويدار ، علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعة ، دار النهضة العربية ، بيروت 1999
10- ماهر أبو المعاطي ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، أسس نظرية ، نماذج تطبيقية ، مكتبة زهراء الشرق 2003.

الرسائل العلمية :

1- آسيا كيطوط ، نموذج مقترح للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية لاحتواء ذوي الإعاقة بسبب الحرب من المنظور النسقي الأيكولوجي في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، دكتوراة غير منشورة ، 2020
2ـ المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء ودور الممارسة المهنية في التعامل معها ، دراسة مطبقة بمدينة طرابلس ، 2016.
3- شادته قناوى سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع ، مجلة الازهر بغزة ، 2000 .
4- وجدي محمد أحمد ، رعاية مجتمع الطلبة الفائقين من منظور الخدمة الاجتماعية ، مجلة عدد20 ، جامعة حلوان 2006.

المجلات العلمية :-

1- إبراهيم شوقي عبد الحميد ، مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، عدد 19 ، 2003.
2- حبيب ، جمال شحاته ، الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي بين الدراسة والنظرية والواقع العملي ، مؤتمر تعليم الخدمة الاجتماعية والمتغيرات المعاصرة في مصر، القاهرة : وزارة التعليم العالي ،1993
https://mawdoo3.com/%D8%AA